دورة الاستعداد لمناظرة التاسعة 2023 /2022	المناظرة البيضاء الثالثة في مادّة العربيّة:	الأستاذان: وسيم هدريش وسليم التريكي

النصّ:

هل سمعت بالمخدّرات؟ فممّا لا شك فيه أن مشكلة انتشار ها وتعاطيها خاصة بين الشباب بما فيهم تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات، وظهور أنواع جديدة من المخدرات غير التقليدية المعروفة بالحشيش والأفيون، وظهور المنشطات ومصل الكوكايين والفيتامينات والقاط، **تمثّل** مشكلة عظيمة.

و**انتشرت** هذه المواد جميعها في مختلف الأوساط الاجتماعية بدءا من الأحياء الراقية وحتى الأحياء الفقيرة، ولقد غزت هذه المواد المخدرة صفوف تلاميذ بعض المدارس الإعدادية والثانوية ومدرجات الجامعة، واستشرت بين ورش الحرفيين والعمال المهرة والصناع، وأدمن هذا الوباء التلميذ والطالب والضابط والمهندس والتاجر والعامل. ***فأصبحوا أسرى لهذا الوباء المدمر***، وأصبحت الصحف اليومية تطالعنا بحوادث السرقة والخطف والنصب والتحايل والاغتصاب والقتل بسبب إدمان هذه المواد الفتاكة التي أصبحت أخطر من مرض السرطان والإيدز. وأصبح الطريق معبدا سهلا أمام المدمن – في فترة قليلة من الزمن – ***إما للسجن أو للجنون أو للموت العاجل والمؤكد***. فاذا ساعدته الظروف على أن **يفلت** من العقاب، فاجأه الجنون في المرتبة التالية. وإذا وصل إلى الجنون فلا علاج له حتى يلاحقه الموت المؤكد. وهذا هو مصير كلّ مدمن يعيش منبوذا محتقرا من مجتمعه وأهله، يموت ميتة الكلاب الضالة بعد أن تباعد عنه الأهل والأصدقاء.

والمادة المخدرة ذات تأثير دعائي، حيث تُنبّه الشخص المتعاطي لأن يطلب اللذّة والنّشوة وينعزل انعزالا تامّا عن مجرى الحياة اليومية وألاّ يكترث بعوامل الخطر من جراء تناوله. فالموادّ الكيماوية الموجودة في المخدر أو إضافة مواد أخرى إليها تعتبر جميعها مصدرا لعوامل الخطر، علاوة على ذلك تصبح شخصية المتعاطي غير قادرة على مواجهة الواقع ويعزل نفسه تبعا لذلك عن محيطه ومجتمعه وثقافته، وتتمزّق أحاسيسه بين النّشوة والنّدم.

وقد تزايد في العصر الحاضر انتشار استخدام المخدر بين مستويات مختلفة اجتماعيا واقتصاديا، إذا اتسع استعمال الكوكايين في أنحاء مختلفة من العالم – كما استشرى الإقبال على الهيروين وبخاصة في أوروبا وشمال أفريقيا.

(أما في مصر فتشير البحوث العملية إلى أنّ تعاطي المخدرات غالبا ما ينتشر بين سن 15-17 عاما وبين شرائح المجتمع المختلفة – أي في فترة المراهقة- أما بعد سن العشرين فتقل نسبة من يبدؤون التعاطي ، ثم تتناقص النسبة تدريجيا بين سن 24 وسن 30 أو أكبر). كما لوحظ أن أكثر الشباب – ذكورا أم إناثا – الذين يقبلون على تعاطي المخدرات بأنواعها يقعون في فئات الحرفيين والتجار، ومن يعمل في محيطهم في الريف أو في الحضر. ***ولعلّ من أسباب ذلك*** الارتفاع المطّرد في مستوياتهم الاقتصادية. فكيف العمل لمحاصرة هذه الآفة؟ أليس من واجبنا التحرّك بسرعة؟

عن أبي بكر حمودة: مجلّة المعرفة، صص 6/3

الفهم:

1- حدّد الأسلوب الموظّف في الحجاج في كل مثال مما يلي:

المثال:	فأصبحوا أسرى لهذا الوباء المدمر	إما للسّجن أو للجنون أو للموت العاجل والمؤكد	ولعل من أسباب ذلك
النوع:	المماثلة	الشك	الاحتمال

2- اشرح بإيجاز معنى:

* إدمان: مصدر من أدمن، وهو الشعور برغبة قهرية متنامية في تناول مادّة مّا خطيرة.
* وباء: مصدر، وهو كلّ مرض خطير سريع الانتشار.

3- كم من مقطع في النص حسب البنية الحجاجيّة؟ حدّدها:

في النصّ ثلاثة مقاطع: 1- الفقرة الأولى: الأطروحة: انتشار المخدّرات مشكلة عظيمة.

2- "وانتشرت ... الاقتصاديّة": الحجج: مدى انتشار المخدّرات ومصير مدمنينها.

3-" فكيف...بسرعة": الاستنتاج: التساؤل عن الحلّ

4- إذا كان بعض الفقراء يدمن على المخدِّرات لسوء ظروفه الاجتماعيّة، فلم يدمن عليها بعض الأغنياء حسب رأيك؟

قد يدمن بعض الأغنياء على المخدّرات طلبا للتسلية وملءا للفراغ وحبّا في التقليد، أو من مشاكل اجتماعيّة، ولكن لعلّ السبب الحقيقي الذي يكمن وراء إدمان هؤلاء الأغنياء أو ألائك الفقراء هو الفراغ القيمي والأخلاقي، وليس الفقر والغنى إلا سببيْن ثانويّيْن.

اللغـة:

1- أ-حلّل الجملة التالية بطريقة الصندقة:

1- أ-حلّل الجملة التالية بطريقة الصندقة مكتفيا بالمستوى الثاني:

فإذا ساعدته الظّروف على أن يفلت من العقاب		فاجأه الجنون		في المرتبة التالية	
حرف استئناف	ظرف زمان	مضاف إليه: مركّب إسنادي فعليّ	ف.	مف. به	حرف جرّ مجرور:مر. نعتيّ
		مفعول فيه للزمان: مركّب إضافيّ		فاعل	مف. فيه للمكان: مر. بالجرّ
جملة فعليّة مركّبة					

ب- عوّض "إذا" باسم الشرط "من" جاعلا الفعل في المضارع واشكل شكلا تامّا:
من تساعدْه الظّروف .....يُفاجِئْه الجنونُ...

2- حدّد صيغة كلّ فعل مسطّر في النصّ، وبيّن دلالته على الزمان وأتمم تعمير الجدول التالي:

الفعل	تمثّل	انتشرت	يفلت	تزايد
صيغته	مض. مر	الماضي	مض. منصوب	الماضي
دلالته الزمانية	الحاضر	الماضي	الإمكان في المستقبل	تأكيد وقوع الحدث في الماضي
القرينة	سياقية	سياقية	الموصول الحرفي أن	قد

3- اكتب بالأحرف الأعداد الموجودة فيما وضع بين قوسين في النصّ:
أما في مصر فتشير البحوث العملية إلى أنّ تعاطي المخدرات غالبا ما ينتشر بين سن 15-17 الخامسة عشر والسابعة عشر عاما، وبين شرائح المجتمع المختلفة – أي في فترة المراهقة- أما بعد سن العشرين فتقل نسبة من يبدؤون التعاطي، ثم تتناقص النسبة تدريجيا بين سن 24 الرّابع والعشرين وسن 30 الثلاثين أو أكبر.

4- أ- ما نوع الاستفهام في التالي:
1- فكيف العمل لمحاصرة هذه الآفة؟ استفهام عن عنصر من عناصر الجملة
2- أليس من واجبنا التحرّك بسرعة؟ استفهام عن مضمون الجملة
ب- أجب على كل جملة استفهام إجابة تامّة حسب المطلوب:

جملة الاستهام	هل سمعت بالمخدّرات؟	أليس من واجبنا التحرّك بسرعة؟
الجواب مثبتا	نعم، سمعت بالمخدّرات	نعم، ليس من واجبنا التحرّك بسرعة
الجواب منفيا	لا، لم أسمع بالمخدّرات.	بلى، من واجبنا التحرّك بسرعة.

5- أ-أتمم تعمير الجدول حسب المطلوب:

الفعل	انتشرت	يفلت	تُنبّه	تتمزّق
الوزن	افتعل	أفعل	فعّل	تفعّل
المعنى	وقوع الفعل تلقائيّا.	الصيرورة	الجعلية	الانتقال الفاعل من حالة إلى أخرى

6- ثنّ ثمّ اجمع ما تحته سطر في الجملة التالية:
أ- تُنبِّه الشّخصَ المتعاطيَ:
* التثنية: تُنبّه الشخصيْن المتعاطيَين
* الجمع: تَنبَّه الأشخاص المتعاطون
ب- وينعزل انعزالا تامّا عن مَجرى الحياة:
* التثنية: وينعزل انعزالا تامّا عن مَجريَيْ الحياة

* الجمع: وينعزل انعزالا تامّا عن مَجاري الحياة

7- أنتج حسب المطلوب:

أ- جملة باسم التصغير من " مدمن" بمعنى التحقير :

يدّعي هذا المُدَيْمِنُ أنّ المخدّرات تمتعه.

ب- جملة باسم التصغير من "لذّة" بمعنى التقليل في الحجم:

إنّ لُذيذة المخدّرات قصيرة أمام عذاباتها.

الإنتاج: (25 سطرا):

علّلت لأبيك مشكلة انتشار المخدّرات بالظّروف الاجتماعية القاسية التي تجبر البعض على الإدمان عليها، فبيّن لك أنّ الواقع يثبت مسؤولية المدمن التامّة عن وقوعه في الإدمان، واقترح عليك بعض الحلول العلاجية والوقائيّة للحدّ من تفشّي هذه المشكلة.

قصّ ما حدث وانقل مداخلة أبيك منوّعا حججه:

التحرير:

كنت أشاهد مع أبي برنامجا تلفزيا يستعرض آثار الإدمان على المخدّرات، فبرّرت له وقوع البعض فيها بظروفه الاجتماعيّة القاسية، غير أنّ رأيي لم يكن ليقنع أبي، فنظر إليّ بابتسامة الأب النّصوح وقال:

" يا بنيّ، لقد جانبت الصّواب حين برّرت الإدمان بالظّروف القاسية الّتي يمرّ بها بعض النّاس، لأنّهم ليسوا أبدا ضحايا، بل هم مسؤولون عن أنفسهم، فما من أحد أجبرهم على تناول المخدّرات، أو هدّدهم بالعقاب إن لم يفعلوا. ألا ترى اليوم من يفرّ من مواجهة مشاكله بواقعية وحكمة، ويهرع إلى تناول ما يغيّبه عن الواقع ويدخله إلى عالم وهميّ لذّته سطحية قصيرة ومرارته عميقة طويلة؟ إنّ البعض قد أدمن فرارا من الفقر والآخر من البطالة والآخر من المشاكل الاجتماعية، فكان مثلهم كمثل من استنجد من الرّمضاء بالنّار، أو هو كفراش حسِب النّار نورا، فلمّا حام حولها أحرقته.. إنّهم قد سلّموا أنفسهم لأصحاب السّوء فاستهووهم كما يستهوي الصيّاد صيده بالطّعم اللّذيذ، ولو أنّهم أحسنوا اختيار أصدقائهم لما سُحبوا إلى متاهة المخدّرات. وأظنّ أنّ من أسباب وقوعهم أنّهم خيّروا صاحب السّوء على العائلة، فانعزلوا عن والديهم وإخوتهم، وصار البيت عندهم مجرّد مأوى للنّوم والطّعام. ولذلك أرى أنّه يجب على المجتمع وعلى الأسر وعلى هؤلاء أن يتّبعوا خطوات علاجيّة ليخرجوا ممّا وقعوا فيه، فعلى المدمن أن يصارح عائلته وأن يطلب العون منها قبل فوات الأوان، وحتّى لو لاموه أو عزّروه فإنّهم في الأخير سيقفون معه ويمدّون له حبل النّجاة من غياهب هذا الإدمان، وليستعينوا في ذلك بالطبّ، إذ لا سبيل للتخلّص من إدمان المخدّرات إلا بتدخّل الطّبيب الّذي يرافق المدمن لفترة مّا حتّى يستعيد توازنه الجسميّ والنّفسيّ ويستعيد إرادته. ولكنْ، يجب ألاّ يقف تدخّل هذه الأطراف على العلاج بل علينا أن نضع خططا وقائيّة في كلّ المستويات: فعلى الأسرة أن تحتضن الأبناء وعليها أن تربّيهم على المحبّة والمودّة، وعلى التّحاور الصّريح وعلى تحمّل المسؤولية منذ الصّغر، وعلى المدرسة والمنظّمات الشبابيّة وغيرها أن تعدّ برامج توعية تنبّه النّشء من مخاطر المخدّرات، وتهديهم إلى سُبل صقل مواهبهم وتطويرها، وعليها أن تعمل على إكسابهم المهارات الحياتيّة التي تعلّم الشابّ كيف يواجه واقعه وكيف يتعامل مع ما يعترضه من مشاكل وتحدّيات تعاملا مسؤولا عنوانه الحكمة وغايته مساعدة الإنسان على أن يحيا حياة طيّبة مسؤولة، ولا أجد خيرا من الأخلاق حصنا تمنع الشابّ من الوقوع في المهالك، فقد قال الشّاعر أحمد شوقي:

" إنّما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن همُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا".

أثلج كلام أبي صدري، فقد كان موافقا لما رباني عليه، فقد ربّاني على تحمّل المسؤوليّة وعلى الخلق الحسن، فحصّنت نفسي من الوقوع في مختلف أشكال الإدمان، وها أنا الآن أشرف على حملة تحسيسيّة بمخاطر المخدّرات عبر وسائل التّواصل الاجتماعيّ موجّهة إلى التّلاميذ.

الزبيدي وهدان